

الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

التطبيق الفردي المعاصر

الدرس
الحادي عشر



خدمات الألفية
الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

I المقدمة

II التنوع

أ. التعاليم الكتابية

1. العهد القديم

2. العهد الجديد

ب. الأشخاص والظروف

1. التعاليم الأعلى

2. التعاليم الأدنى

III الحكمة

أ. القادة

1. العهد القديم

2. العهد الجديد

ب. الجماعة

1. العهد القديم

2. العهد الجديد

IV الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولًا للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الحادي عشر: التطبيق الفردي المعاصر

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ملاحظات

I. المقدمة

كل مرة نطبّق الكتاب المقدس على زمننا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أنواع من الفجوات بين قرّاء الكتاب المقدس الأولين والقرّاء المعاصرين:

- الفجوة الزمنية
- الفجوة الحضارية
- الفجوة الشخصية

II. التنوع

صُمم الكتاب المقدس ليستخدم من قبل عدد كبير من الأشخاص، في ظروف عديدة مختلفة.

أ. التعاليم الكتابية

الكتاب المقدس يقدم:

- المبادئ الشاملة التي يجب على كل شخص أن يتبعها في كل الظروف.
- الإرشادات العامة التي تنطبق على الكثير من البشر في الكثير من الظروف.
- تعليمات محدّدة لأشخاص معينين في ظروف معيّنة.
- وأمثلة عن أشخاص نجحوا أو سقطوا في اتباع تعاليم الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الحادي عشر: التطبيق الفردي المعاصر

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

1. العهد القديم

في متى 22: 36-40، حدد يسوع وصيتين كانتا لهما الأولوية العليا على كل الوصايا الكتابية الأخرى:

- "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ" (التثنية 6: 5)
- "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ" (اللاويين 19: 18)

من وجهة نظر يسوع، محبة الله والقريب هما مبدآن شاملان في العهد القديم، ووصيتان على كل شخص أن يطيعهما مهما حدث.

أمر يسوع أتباعه أن يحفظوا كل الوصايا، من الصغرى إلى العظمى (متى 5: 19، 23: 23).

من المفيد أن نصوّر وجهة نظر يسوع حول تعاليم العهد القديم من خلال صورة لعبة الطفل التي تعلق فوق سريره:

- المبادئ الشاملة (الوصيتين العظمتين)
- الإرشادات العامة (الوصايا العشر، العدل، الرحمة، الأمانة)
- تعليمات محدّدة (كيف يمكن للناس أن يطيعوا الوصايا العُلّيا)
- الأمثلة التاريخية (طرق طاعة وصايا الله وعصيانها)

هذا الترتيب يساعدنا على فهم الطريقة التي أراد يسوع أن يتعامل فيها تلاميذه مع مجموعة التعاليم الكثيرة التي تظهر في العهد القديم.

2. العهد الجديد

كُتِّبَ العهد الجديد علِّموا الكنيسة الباكرة كيف تطبّق توجيهات العهد القديم في عصر العهد الجديد.

شدّد كُتِّبَ العهد الجديد على أنه يجب على أتباع المسيح أن يحافظوا على سلم الأولويات كما وضعها يسوع.

- المبادئ الشاملة
- الإرشادات العامة
- تعليمات محدّدة
- الأمثلة التاريخية

بطريقة أو بأخرى كل تعليم كتابي هو مناسب لكل أتباع المسيح.

ب. الناس والظروف

يعلن الله عن إرادته من خلال الإرشادات المتنوعة العديدة في الكتاب المقدس.

لكن بغية تطبيق هذه التعاليم يجب أن نأخذ بعين الاعتبار إعلان الله العام.

1. التعاليم الأعلى

تتضمن التعاليم الكتابية الأعلى مبادئ شاملة وإرشادات عامة.

لكي نطبّق المبادئ الكتابية الأعلى، يجب أن:

- نفحص خصائص الشخص المعني.
- نطبق المبادئ الكتابية بطرق متنوعة بحسب الظروف المختلفة.

2. التعاليم الأدنى

التعاليم "الأدنى" تتضمن تعاليم الكتاب المقدس المحددة المفصلة والأمثلة التاريخية.

تنطبق التعاليم الأدنى بطريقة مختلفة بحسب تنوع الأشخاص والظروف.

III. الحكمة

نكتسب الحكمة التي تحتاج للتطبيق من خلال تفاعلنا مع الآخرين.

أ. القادة

كتب كُتَّاب الأسفار أولاً إلى قادة شعب الله الذين أنيط بهم شرح تعاليم الكتاب المقدس ونشرها.

1. العهد القديم

كان كُتَّاب العهد القديم يتوجهون في المقام الأول إلى قادة إسرائيل.

ثلاثة أدلة:

• المراجع:

- شريعة موسى حفظت تحت رعاية الكهنة اللاويين (تثنية 31: 9، 2ملوك 22: 8-10)
- سفر العهد كُتب للقضاة (خروج 21: 1-23: 9)
- الأمثال تم جمعها على يد رجال حكماء رفيعي المستوى وشخصيات ملكية (أمثال 1: 1، 25: 1)

• المحتوى:

- يتوسع الكثير من كتب العهد القديم في سرد مواضيع ليست لها صلة مباشرة بحياة معظم بني إسرائيل اليومية (1 ملوك 6).
- التأمّلات في كتاب الجامعة بعيدة كل البعد عن التحديات التي تواجه معظم بني إسرائيل.

• التعقيدات:

- العديد من الأسفار الكتابية صعبة التركيب إلى درجة ترك الفرد العادي في إسرائيل.

2. العهد الجديد

صمّم كتاب العهد الجديد أسفارهم للقادة في الكنيسة الأولى.

- الشواهد: 1 و 2 تيموثاوس وجهوا إلى تيموثاوس، ورسالة تيطس كانت موجهة لتيطس.
- المحتوى: ركّز الكتاب على مسائل غير مألوفة عند معظم مؤمني القرن الأول.
- التعقيدات: كتاب العهد الجديد كتبوا رسائل لاهوتية معقدة (2بطرس 3: 16)

يحتاج أتباع المسيح في عصرنا الحاضر إلى قادة خبيرين ليساعدوهم على فهم المحتوى الغريب والتعقيدات التي في النص.

الدراسة الخاصة للكتاب المقدس مفيدة، ولكن من الضروري أن نتعرف على قادة يمكنهم أن يساعدونا في تطبيق الكتاب المقدس (عبرانيين 13: 17).

ب. الجماعة

القادة الكتابيين كتبوا متوقعين أن ينشر القادة الكلمة لشعب الله في مجتمعهم.

1. العهد القديم

محتوى أسفار العهد القديم تم توزيعه داخل المجتمعات الكبرى في إسرائيل.

- قرأ الكهنة اللاويون الشريعة على الشعب (تثنية 31: 9-29).
- وضع موسى بركات ولعنات الشريعة في ترنيمة ليتمكن الشعب من أن يرنموها.
- اللاويين والقضاة علّموا عامة الشعب بما يترتب عليهم من تلك الشريعة (التثنية 17: 8-13 و 1 ملوك 3: 16-28).
- في فترة تجديد العهد قرأ الملك الكتاب المقدس بصوتٍ عالٍ على الشعب (2 ملوك 23: 1-3).
- شيوخ الأسباط طبّقوا كلمة الله على حياة الذين خدموهم (عزرا 10: 16).
- علم الآباء أولادهم ترتيبات الفصح والشريعة (الخروج 12: 27، تثنية 6: 6-9).
- شجّع أعضاء الجماعة أحدهم الآخر على اتباع ما عرفوه من تعاليم الكتاب المقدس.
- يبدو أن الكثير من أجزاء العهد القديم صُممت للحفظ (مزموه) (119: 11-16).

2. العهد الجديد

لقد شابتهت جماعة الكنيسة الباكرة في استلامها للكتاب المقدس إلى حد بعيد ممارسات المجامع اليهودية في القرن الأول:

- كان قادة الكنائس مسؤولين عن قراءة الأسفار المقدسة وشرحها (لوقا 4: 14-29، كولوسي 4: 16).

- تعلّم المسيحيون الأوائل كلمة الله وطبقوها أولاً في الجماعة.

- حفظ المسيحيون الأوائل تعاليم العهد الجديد وتأملوا بمعناها بالنسبة لحياتهم الشخصية.

ثلاثة نتائج لتطبيق الكتاب المقدس على حياتنا الفردية:

- نحتاج إلى قادة موهوبين بالروح القدس ليساعدونا على تطبيق الكتاب المقدس على حياتنا.

- التفاعل مع مؤمنين أمناء آخرين يساعدنا أن نطبق الكتاب المقدس بدقة.

- فحين نتأمل في كلمة الله بروح الصلاة، يمنحنا روح الله الفهم، وقناعة قلبية بأننا نطبق كلمته بالشكل الذي يرضيه.

IV . الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. اذكر مع الشرح بعض من التنوع التعليمي الموجود في الكتاب المقدس.

2. لماذا يجب على الناس تطبيق الكتاب المقدس بطرق مختلفة؟ اذكر بعض الأمثلة لتأييد إجابتك.

3. اشرح الفرق بين التعاليم الأعلى والأدنى.

4. ما الأدلة الموجودة لدينا والتي تثبت أن قادة العهد القديم والجديد كانوا المستلمين الأوائل للكتاب المقدس؟

5. اشرح كيف أن محتوى أسفار العهد القديم انتشر من القادة إلى المجتمع الأكبر. اذكر على الأقل ثلاثة أمثلة من الكتاب المقدس.

6. اوصف بأكثر التفاصيل إن أمكن كيف أن مجتمع الكنيسة الأولى تعلم الكتاب المقدس وكيف طبقوه.

أسئلة التطبيق

1. إن الهدف من كلمة الله أن تؤثر على كل جانب من جوانب حياتنا. ما هي بعض الجوانب المحددة من حياتك التي نجحت فيها في تطبيق الكتاب المقدس؟ ما هي بعض الجوانب في حياتك التي تصارع فيها لتطبيق كلمة الله.
2. يقدم الكتاب المقدس مبادئ شاملة، وإرشادات عامة، وتعاليم محددة، وأمثلة نجاح وأمثلة فشل لترشد حياتنا. كيف يجب على فهم هذا التنوع التعليمي أن يؤثر تطبيقنا للكتاب المقدس.
3. اذكر بعض الأمثلة المحددة لكيفية طاعتك لوصايا المسيح بشأن محبة قريبك كنفسك في ظروفك الحالية.
4. عندما تواجهك القرارات في الحياة، هل تحافظ عادة على الأولويات التي علمها يسوع لتلاميذه، أم تتوه أحياناً في تفاصيل الكتاب المقدس وتتسى التعاليم الأعلى؟ اشرح اجابتك.
5. كيف تطبق حالياً التعاليم الأعلى والأدنى للكتاب المقدس على سياق خدمتك الخاصة وظروفك الشخصية.
6. كيف ساعدك القادة المسيحيين أو المسيحيين الآخرين أن تتعامل مع التعاليم غير المألوفة والمعقدة في الكتاب المقدس؟ اذكر أمثلة محددة.
7. ما التشجيع والتعزية اللتان تجدهما في معرفة أن الله قد صمم عملية التطبيق الكتابي لكي تحدث تحت رعاية القادة المعينين منه وفي جماعات مع المسيحيين الأمناء؟
8. هل يجب علينا أن ندرس الكتاب المقدس دائماً في مجتمعات ومع آخرين؟ لماذا أو لما لا؟ اذكر بعض الأمثلة لتأييد موقفك.
9. كيف نجد التوازن بين النقيضين، أن نكون معتمدين بالكامل على قادة الكنيسة وبين أن نظل في عزلة وفردية عند دراسة الكتاب المقدس؟
10. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الحادي عشر: التطبيق الفردي المعاصر

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>